وفي الاعلى ولا يجيء بالياء وفي كتاب هجاء المصاحف ولا يجيء بالالف وفي الخ انتهى بياء بعد اللام في الكلمتين

وقال بعض الائمة رد بعضها ابتلاه بلا الف انتهى وقال الناظم في عمدة البيان ما نصه وقل بالكرسي فقبضا لا ياء

نقل بسيماهم في الكهف اخطانا لن وسورة اقترا انتان نسوه نراكم مع لن ترانيه ءاتينه الكتاب مع اوطغى شع

اجتبيكم ونباها واجتبيه كذاك لن نرغبه رشفت به وارياه ثم رتلتهنيا كذا اوتبيهم ثمت اسانيهم مع نبيهم

وفي سيماها بالياء اتنا جايه كما مضى لدى ذوات الياء انتهى ولم ار ما قاله في احد من الكتب المعتمدة

فقال **القول فيما رسموا بالياء واصله الواو لدى ابتلاه والياء في سبع عنهم يسمى**

ذكرو في الضحى جميعا كيف جاء وفي القوى جا وفي دحيها وفي تليها في طحيها

وكم يجي لعله القوى في مقنع ومن عقيلة وتنزيل وعي

لما فرغ من القسم الثالث من اقسام الالف انتقل الى القسم الرابع وهو المنقلبة عن واو وانما اورد هذا القسم

بترجمة لعله اندراجه في ترجمة السابقة المعقودة لما امالوه ان يرسم بياء اذ لبيس الا طرد هذا القسم رسمه

بياء ولما كان الغالب في هذا القسم ان يكتب الفا كما يفهم من كلام الشاطبي لم يتعرض الا لما خرج منه عن الغالب بكتبه بياء واو وهو

التي جاء في جملة بعد هذا واما الياء **واما جاء** وهو ما عقد له هذه الترجمة قال في الى ما الشاطبي الشيوخ

انفقوا على رسمها في سبع كلمات عوضا عن الف منقلبة عن واو منها اسمان احدهما متحد والاخر متعدد

في ستة مواضع ومنها خمسة افعال بالمجموع اثنى عشر وهي في ترتيب الناظم سجى في الضحى وزكى في النور

والضحى معا في جملة جاء من تعريف بال او باضافة او تنكير وهي والضحى والليل ضحيها واخرج ضحيها الا عشية

او ضحيها في النازعات والشمس وضحيها في والشمس ضحى وهم يلعبون في الاعراف وان يحشر الناس ضحى في طه

والقوى في والنجم ودحيها في النازعات وتليها وطحيها في والشمس والا صح في جميعها الواو يطلق ذلك عند

الابتلاء ابتلى الاختبار والامتحان يرد الفعل الى المتكلم والمخاطب او يسند الى الجمع وهو فوقه وتثنية الاسم وهو

عنوان في مذهب البصريين قال في المقنع في باب ذكر ما رسم بالياء من ذوات الواو واتفقت

المصاحف على رسم ما كان من الاسماء والافعال من ذوات الواو على ثلاثة احرف بالالف لامتناع الامالة

وذلك نحو الصفا وشفا وسنا والابا احد وخلا ودنا وعفا ونلا والعلا ودنا وبدا ونجا ونحوه

الا احد عشر موضعا جرى بها نصارسمت بالياء ثم انه عدها وسكت عن لفظ القوى كما قال الناظم

ولم يجي لفظ القوى في مقنع ثم قال ابو عمرو بعد تعيين الكلم الاحدى عشرة وذلك على وجه

[illegible] ذلك وما جعده مما هو مرسوم بالياء من ذوات الواو لثلاث القراءة على صورة واحدة

انتهى

انتهى ولانكار هذا التوجيه المهج في ركبي ولا في ضحى في الاعراف وليس ايضا كل لفظ مكتفيا بالياء من ذوات

الياء كما تقتضيه عبارته بل ذا قال الجعبري وجه رسم الف بياء تناسب التطريف الاخرى كما لحظ على اللفظ

او تنبيها على جواز الامالة للتناسب وهو فوق الاصل لمعنى ثم فسره بقوله على وجه الاتباع الا وان من ناحية

ما زكى من زكى وحمل ضحى في الاعراف على نظيرها والرجوع مضموم الاول الى الياء عند التثنية الكوفيين انتهى

ومثل ما في المقنع لابي داوود بعد قوله تعالى واذا خلا بعضهم الى بعض وذكر ايضا كلمات الضحى التي

في الالى لي وذكر الجواهر في مواضعها الا سجى بانه قال في طريقه هجاء مذكور وذكر القوى في والنجم فصارت

اثنى عشر وقال في العقيلة كيف الضحى والقوى دحى تلى وطحى سجى زكى واوطى بالياء وقد سطر اوله هذين

المقبلين اشار الناظم بقوله ومن عقيلة وتنزيل وفي الجعبري وظاهر كلام الجعبري ان ابا عمرو ذكر في المقنع كلمة

القوى ايضا لانه لم يجعلها من زيادة العقيلة ولانه قال مانصه ثم قال يعني ابو عمرو الا احدى عشر حرفا بانها

رسمت بالياء وعدها وعينها بسورها ومجاورها ثم قال في كلام وبيان كميتها ان الافعال خمسة

والاسماء وحدهم في صارت بستة وفي اخر منكر في خمسة مواضع بالمجموع احدى عشر انتهى ولم يعد

من الاسماء القوى والحق انها اثنى عشر كما تقدم بيانه ولانه سقطه عنه شرح ميتا العقيلة ضحيها

في اخر النازعات يجري على ذلك فما عدها خمسة ولم يعدها الشيخان احدى عشر الا باسقاط لفظ

القوى زاد ابو داوود في والنجم كما تقدم الاعراب جملة واصله الواو اسمية في محل نصب على الحال من والى

حرف بمعنى عند متعلق بما صار لما فيه من الجملة النقاط وبما فيه واح قال **والخو العلى بهذا الفصل**

دكتيه ياء خلاف الاصل لما ذكر بعض الشيوخ النقل ما خرج من ذوات الواو عن اصله من الكتب

بالالف في رسمه بالياء استدرك عليهم لفظ العلى في صدر طه وذلك لانه كما حكى الشارح وغيره الناظم

من العلو فيجب ان يلحق بما كما كتب بالياء وقياسه بالالف انتهى قال ابو محمد مكي انما الياء في

اصل من العلو وهو من العلو والالف ثالثة لانه جمع عليا واصل يائه الواو لانك رددت الى الياء لثقل

الضمة والواو برددت الى الياء الخفة كما قالوا دنيا وحق الجمع ان ينضم مما في الواحد من الحروف

ويثبت الياء في عليا على حالها في الجمع وهو العليا واتضاها الواحد وهو عليا يمال بالف العليا

تبيث مجرى الجمع في الامالة عند ذلك وان لم تكن فيه الف التانيث لانه يبلغ انتهى وهذا التوجيه الاول

لامالة العلى يرد الحاق الناظم لها وبصواب اقتصار الشيوخ على الكلمات السبع ويكم

الجواب عنه في باب ذوات الواو انما تعهد صير رنها الى بنات الياء [illegible]

Copyright © King Saud University